

# شروط الحجاب | الدرس 61 | #كونوا\_ربانيين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#) مما لا شك فيه ان المرأة هي نصف هذا المجتمع. وهي تلد لنا النصف الاخر وتربيته فلا شك ان المرأة هي مجتمع كامل. ثاني مما لا شك فيه ان المرأة هي نصف المجتمع. وهذه - [00:00:30](#)

المرأة تلد لنا وتربي لنا النصف الاخر. اذا المرأة مجتمع كامل. ان احسنا الى هذه المرأة واحسن لمجتمعها مما لا شك فيه انها ستنتج مجتمعا او تربي مجتمعا مبني على الفضيلة مبني على العفة مبني على الامانة - [00:00:50](#)

مبني على الاخلاق مبني على معاني طيبة ومعاني سامية. وهذه المرأة اذا اهمل فيها فهي مما لا شك فيه ستكون اعول من اشد المعاون لهدم هذه الامة. عشان كده اعداءنا كانوا دايمًا يقولوا كأس وغانية يفعلان في امة محمد - [00:01:10](#) ما لا يفعله الف مدفع كأس خمر لو نشرنا فيه المخدرات ونشرنا فيهم العلاقات النسائية في الخمر مع النساء يفعلان في هذه الامة ما لا يفعله الف مدفع. عشان كده دينا اراد انه يضع المرأة في المكان الصحيح لها - [00:01:30](#)

ووضع لها احكام ووضع لها شروط ووضع لها امور يعني لا تكاد ابدأ تجدها الا في هذا الدين. الذي اراد ان يحمي المرأة لا يظن احد ابدأ ان احنا لما بنقول للمرأة النهاردة حجاب ده معناها ان احنا بنقيد عليها الامور. لا والله. بل نحن نحافظ عليها - [00:01:50](#) بل حدثوني انتم بربكم هل وجدتم قبل ذلك رجل صاحب محل كبير للذهب يضع اعظم الجواهر واغلى الجواهر واثني من الجواهر عنده في البترينة اللي على الشارع رأيتهم ذلك انسان صنع ذلك قبل هذا؟ ابدأ. بل لابد ان الحاجة الغالية عنده الشيء الكريم -

[00:02:10](#)

عنده ده يوضع في خزنة جوة وما يتعرضش لاي احد. لان ما يطولوهوش الا اغلى الناس واحسن الناس الناس فعلا اللي تقدر قدرك هذه الدرة وهذه الجوهرة الغالية السميكة. عشان كده نجد ان دينا بعد ما اتكلمنا امبارح عن اهمية الحجاب وقد ايه نظرة الصحابة كانت للحجاب - [00:02:30](#)

نظرة عالية جدا محتاجين النهاردة ان احنا نتكلم على الشروط والضوابط اللي وضعها الشرع فيما يتعلق بثياب المرأة المؤمنة عشان تكون الشروط دي كده قدام عينينا لان في كثير من الاوقات للاسف البنت اسمها ان هي لابسة حجاب. ولما تكلم البنت حققتا تقول لك انا الحمد لله لابسة حجاب. ولكن للاسف حجاب - [00:02:50](#)

ممکن يودي لجهنم. مش حجاب يودي للجنة. مش كل حجاب يوصل لله. ولا كل حجاب يوصل الجنة. بل لابد ان الحجاب ده تكون له شروط فعلا تكون منطبقة عليه اذا انطبقت عليه ان شاء الله صاحبتة كده تكون من اهل الجنة باذن الله عز وجل. سريعا كده الشرط الاول - [00:03:10](#)

ينبغي ان يكون هذا الثياب واسع فضفاض. لا ينبغي ابدأ ان يكون ضيقا. يصف حجم جسد المرأة او يصف عورة المرأة كما نرى الان في ملابس كثير من البنات في البناتيل الاسترتش اللي بتصف الحجم يعني بصورة بالضبط. وفي - [00:03:30](#)

البدييات اللي بتصف حجم جسد المرأة. ده عندنا شرعا لا يجوز. وكما قلت لكم بالامس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال صنفان من اهل النار لم ارها نساء كاسيات عاريات كان التوجيه الاول لعلماءنا المتقدمين ان الكاسيات العاريات دي الثياب الضيقة اللي

بتصف حجم جسدك - [00:03:50](#)

المرأة النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه لما ارسل له النجاشي بقبطي بنوع من انواع الثياب بنوع من قاع القماش اللي كان موجود عند اهل مصر في هذا الوقت فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم دحي الكلب قطعة من هذا القماش. ادى له حته - [00:04:10](#)  
قماش فاعطاه فقال خذ نصفك فاجعله قميصا. خذ نصفها اجعله قميص فصله جلابية لك. واما النصف الاخر فاعطيه لزوجتك. فاعطه لزوجتك. ومرة ان تضع تحته غلاله فاني اخشى شاء ان يصف حجم جسدها. خليها تبقى لابسة تحته او فوقيه حاجة واسعة. علشان الثياب دي لو اتلبست لوحدها كده هتفصل - [00:04:30](#)

حجم الجسد خد بالك من دي. ادي واحدة. فاحنا محتاجين اولاً ان الثياب تكون واسعة. تكون شفافة. امرأة ما شاء الله لابسة عباية تقول العباية اهو انا مش لابسة لا بنطلون ولا بادي. بس عباية تكون ضيقة. نقول لها لا انت يعني اه ده من وجه كويس. ولكن الوجه الثاني ان يكون ضيق ده ليس - [00:05:00](#)

الشرع ابدأ. الشرط الثاني ان ما ينفعش ابدأ تكون الثياب دي شفافة. تصف ما تحتها. بعض النساء بيلبسوا لباس شفافة زي الشيفون مثلا. الشيفون ده بيصف حجم بيصف ما تحته. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءته هذه الثياب ايضاً - [00:05:20](#)

جاءته ثياب من اهل مصر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة اقصه زوجتك. اديه لزوجتك فلتختم به اديه لزوجتك تختمر به. ومرها فلتجعل تحته ثيابا تبقى لابسة تحته حاجة. لا يصف جسدها. علشان ما يوصفش - [00:05:40](#)

في جسمها سياب دي شفافة فهتصف. فالتبي يقول له خليها لما تلبس الخمار. تلبس تحته حاجة علشان ما يصفش ما تحته من جسد السيدة عائشة رضي الله عنها لما دخلت عليها حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر. لما دخلت عليها حفصة - [00:06:00](#)

كانت ترتدي خمارا يصف جبينها. الخمار ده من فوق من هنا كده شفاف. فاخذته عائشة فنزعته قطعته وقالت لها اما علمت ما انزل الله عز وجل في سورة النور؟ ثم امرت فكسيت خمارا غيره. قطعت الخمار - [00:06:20](#)

اللي كان بيصف الجبين. فما بالكم النهاردة بالاشرب اللي بينزل كده علشان يبين خصل الشعر. او يكون الايشارب النهاردة لنص الراس علشان يبين شعر المرأة تماما. ماذا نقول؟ زكاة السيدة عائشة مع بنت اخيها النهاردة قطعت الخمار بتاعها. لانه بيصف الجبين. طب

تقول ايه - [00:06:40](#)

النهاردة في الثياب اللي بتصف الجسد كانت هتعمل ايه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها؟ يقول عروة ابن الزبير رضي الله عنه ارسل ابن الزبير الى الى اسماء بنت ابي بكر. ارسل لها ثيابا مروية قهوية - [00:07:00](#)

الثياب المروية اللي هي من مرو. وقهوية كانت تأتي من اقليم قهو ستان. فام فالسيدة اسماء رضي الله عنها كان انتهى من الوقت في هذا الزمان عندها تسعين سنة. امرأة عندها تسعين سنة يعني من القواعد من النساء. فلما ارسل لها بهذا الثياب - [00:07:20](#)

مسكرته كده وكانت قد عميت رضي الله عنها. لما كبرت في السن عميت. فاخذت بالثياب كده وبدأت تمسكه كده تحسس عليه. ثم قالت اف اف له والقتة على الارض. فقال لها يا اماه يا اماه انه لا يصف - [00:07:40](#)

انه لا يصف هي رمته علشان هيصف الجسد. فقالت انه ان لم يصف فانه يجسد. اذا ما كانش هيصف في البشرة فده هيجسد على الجسم هixelي حجم الجسم معروف بالنسبة للناس. وهي امرأة عندها تسعين سنة وكانت عمياء ومع - [00:08:00](#)

تأبى ان هي تلبس هذه الثياب حياء وادبا ودينا وخلقا. رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم على من ربي هذا الجيل اللي كان يعرف كويس يعني ايه ادب. كان يعرف يعني ايه اخلاق. يبقى اول حاجة الا يجسد اتنين الا يصف - [00:08:20](#)

ثلاثة الا يكون شبيه بثياب الرجال. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهة بالرجال من النساء النبي بيقول ان المرأة اللي بتلبس لبس رجال دي امرأة ملعونة. ربنا طردها من رحمته. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس - [00:08:40](#)

فمنا من تشبه بالرجال بالنساء. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ومن بينها المتشبهة بالرجال من النساء. ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ليه؟ لبست لبس رجال - [00:09:00](#)

لبست بناطيل وقمصان زي الرجال. تبص كده لو بصيت من الظهر لا تميز. هي ولد ولا بنت. واظن اصبحت مسألة معروفة والله. من فترة ماشي انا وبنتي ومحمد فبنت بتعدي. فانا بقول لها اتفضلي. وقفت العربية فقلت اتفضلي. فقامت آآ مريم بتقول لي يا ابي ده ده

قلت لها لا يا مريم بنت. بنت يا مريم. بنت. هي دي المشكلة. هي دي المشكلة. ان ما فيش تمييز الان الشرط الرابع من الشروط المهمة جدا. الشرط الرابع ان الثياب دي ما تكونش معطرة. ما تكونش معطرة. المرأة ما تبقاش - 00:09:40

من بيتها حاطة ريحة عاصف ريحة عاصفة. النهاردة اي حد يعدي يشم لا ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها. يبقى وهي بتحط ريحة بتحط ريحها ليه؟ ها بتحط ريحة ليه؟ علشان تلفت انظارها -

00:10:00

الناس ايما امرأة خرجت من بيتها فاستعطرت ليجد الناس لحاها. فهي زانية. الكلام صعب اوي من النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا استعطرت فلا تقربن مصلانا. ما تجيش تقرب من مسجدنا. مسجد فيه رجال. وتخش امرأة بريحة ووسط الناس لا - 00:10:20

ما ينفعش ان هي تخش اصلا. ما ينفعش ان هي تخش اصلا. وقال ايما امرأة استعطرت فلا تشهدن معنا صلاة العشاء الآخرة. ما تصليش معنا ليه؟ مش ناقصين فتن. مش ناقصين فتن. الامر الخامس ان تكون الثياب شاملة للجسد. الثياب تكون - 00:10:40  
نغطي الجسد. النهاردة بنت ما شاء الله لابسة ايشارب ومغطية شعرها. وكده ولكن الثياب قصيرة. لابسة بنووضة قص الساق باينة او لابسة او لابسة مسلا آآ جيبية قصيرة من شروط ديننا شروط الوضاع ها الدين في ثياب - 00:11:00

المرأة ان يكون سابغ للجسد. الشرط السادس واختم به ان شاء الله ان ما يكونش الثياب في زاته زينة. ما يكونش الثياب في ذاته زينة علشان تلفت انظار الناس بهذه الثياب. ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تسأل عنهم. ما تسألش عنهم بقى -

00:11:20

خلاص يوم القيامة ما حدش يسأل عنهم. ثلاثة لا تسأل عنهم. ومن بينهم امرأة غاب عنها زوجها فتبرجت من بعده تزينت راجل غاب مراته تزينت وتجملت وتحسنت. لا لا لا مش ديننا ده مش ديننا ده. وعند الترمذي باسناد فيه - 00:11:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المترفلة في الزينة. عايضة تتزيني في بيتك مع زوجك. عايضة وسط بنات وسط محارمك. انما تظهر الزينة برة. تلبسي ثياب في زاتها زينة وتطلعي ده برة؟ ما ينفعش. الزينة لها مكان - 00:12:00

ما ينفعش ان هي تخرج من مكان اخر. قال صلى الله عليه وسلم مثل المترفلة في الزينة في غير محلها. مش في المكان بتاعها. قال صلى الله عليه وسلم كمثل ظلمة وسواد في وجهها يوم القيامة. ظلمة وسواد في وجهها يوم من الايام شيع زينت وجهها. حط ابيض واحمر واخضر - 00:12:20

علشان تتزين به قدام الناس النبي يقول يوم القيامة هذا الوجه لا يكون عليه نور الطاعة ولا عليه نور الايمان ولكن يكون عليه والعياذ بالله سواد المعصية وظلمة المعصية وظلمة التبرج يوم القيامة. احبابي اريد ان اختم معكم بقول الله عز وجل ولا تبرجن تبرج

الجاهلية - 00:12:40

الاولى وكان غاية التبرج بتاع الجاهلية الاولى ان المرأة كانت تظهر القرد تظهر العقد بتاعها. لو رجعنا لاقوال العلماء في هذه الاية كانت المرأة بتظهر العقد بتاعها. او كانت المرأة تاخذ الخمار كده وترميه لورا علشان العنق بتاعها يظهر. او تظهر الخاتم. ده كان -

00:13:00

دي كان تبرج الجاهلية اللي النبي لما كان بياخد البيعة على النساء وبيعك على الا تشرك بالله شيئا ابايعك على الا تتبرجي. هو ده كان تبرج الجاهلية امال النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان شاف التبرج في زماننا. كان قال ايه؟ كان قال ايه؟ احبابي دي الشروط

اللي الشرع عندنا وضعها لثياب - 00:13:20

المرأة المسلمة اذا انضبطت هذه المسألة والله انضبط المجتمع كله. انضبطت الامة كلها. والله ما جنى على هذه الامة بعد باعدائها وبعد توليها عن دينها الا المرأة لما تبرجت واصبحت كورة كده باعدائنا والعياذ بالله بيلعبوا بيلعبوا بها - 00:13:40

احبابي دي الشروط اللي شر وضعها. ارجو ان احنا كلنا نتمسك بها. والان اصبح عندنا علم. بالنسبة للنساء سمعوا لو عندها غلط من

النهاردة تصححها. انا لو بنتي النهاردة عندها شيه غلط ابدأ اصحح معها. مع النساء مع زوجاتي مع النساء مع البنات مع الكل يبدأ

يصح من النهاردة - 00:14:00

لان اصبحت المسألة حجة علينا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا من احسنهم. صلى الله

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:20